الإجابة النموذجية

1/تمييز المصطلحات:

* **المفرداتية:** هي ذلك العلم النظري الذي يعنى"بدراسة معاني الكلمات والمصطلحات التركيبية في اللغة، وقد جاء هذا التعريف تأثرا بالدراسات الوصفية والبنيوية" ؛ كما أنها علم يهتم بمفردات اللغة وما يطرأ عليها من تغير وتطور، حيث يهتم بدراسة البنية الشكلية للوحدات المعجمية من حيث أصواتها وصيغتها وأصلها الاشتقاقي وغيرها، كما يهتم بالجانب الدلالي فيدرس هذه الوحدات من حيث دلالاتها المعجمية العامة ودلالتها الخاصة، التي تكتسبها بالتطور أو الاستخدام في مختلف الحقول والمجالات، ومما يحصل بينها من علاقات دلالية كالترادف والتضاد والاشتراك اللفظي؛ فهو إذن يهيئ المعلومات الوافية عن المواد التي تدخل في المعجم.

* **الصناعة المعجمية:** وتطلق على علم المعاجم التطبيقي، وهي فن تحرير وإنشاء وتصنيف وطباعة المعاجم، وهي فن دقيق ومعقد يعتمد على أذواق القراء، ويتطلب تحليلا ذاتيا وقرارات اعتباطية واستنتاجات حدسية، ثم تطور ليشكل علما تطبيقيا مستقلا عرّفه الجيلالي حلام بأنه:"علم يختص بصناعة وتأليف المعاجم، ويعنى بجمع الرصيد المفرداتي ووصفه وترتيبه وفق نظام ألفبائي أو موضوعي، وتعريف المداخل وتوضيحها". وهو يشتمل على خطوات أساسية هي: جمع المعلومات والحقائق، اختيار المداخل ، ترتيب المداخل طبقا لنظام معين، كتابة المواد وإعداد الشروح، نشر النتاج النهائي والمتمثل في المعجم.

* **علم المعاجم:** هو أحد فروع علم اللغة الحديث موضوعه دراسة المعاجم من الناحيتن النظرية والتطبيقية، فهو بذلك يجمع بين علم المفردات والصناعة المعجمية.

2/ خصائص الموسوعة التي تميزها عن المعجم:

* استخراج المعلومة بأسرع وقت وأسهل الطرق من خلال ترتيبها اللفظي أو الموضوعي.

* تحتوي الموسوعة على كلمات مكثفة ومبسطة مفهومة وموضحة أحيانا بالصور والرسوم لموضوعات متنوعة في شتى العلوم.

* تضم الموسوعة بين دفتيها مختلف العلوم والموضوعات، فهي توضح معاني اللفظ في مختلف الموضوعات.

* أغلب الموسوعات يعدها متخصصون في حقول المعرفة وتكون موقعة من قبلهم.

* تقدم للقارئ أو الباحث معلومات مفصلة وموسوعية كثيرة جدا ليس في مجال اختصاصه فحسب بل حتى في العلوم الأخرى.

* مصدرا لإرشاد القارئ الذي يريد الاستزادة من المعلومات في موضوع معين بواسطة الببليوغرافيا التي تقدمها في نهاية مقالاتها.

* تقوم الكثير من الموسوعات بعمليات مراجعة مستمرة تمكنها من تجديد محتوياتها وملاحقة التطورات العلمية في مجال اهتمامها، من خلال إضافة ملاحق وكتب سنوية، تساعد الباحث في الوقوف عند أحدث المستجدات.

3/ شرح مراحل تطور المعجمية العربية وذكر أبرز أعلامها:

1. مرحلة استخدام المخبرين اللغويين:

وهي مرحلة تدوين ألفاظ اللغة وتفسيرها من دون ترتيب، حيث توجه اللغويون إلى البادية لمشافهة الأعراب ممن تتسم لغتهم بالفصاحة، وسجلوا الألفاظ التي يستعملونها، كما سمعوها منهم تماما، ودون أدنى تصنيف. ومن أشهر اللغويين الرواة الأصمعي(216هـ) وأبو عبيدة(208هـ).

2. مرحلة جمع المفردات:

وهي مرحلة تدوين ألفاظ اللغة مرتبة في رسائل متفرقة محدودة الموضوع مبنية على معنى من المعاني أو حرف من الحروف. وخلال هذه المرحلة صنف الأصمعي عدة كتيبات حول موضوعات مختلفة مثل صفات الإنسان، والملابس، والخيل والجمال... وصنف أبو عبيدة عدة كتيبات عن الخيل والجمال والصقور والحمام والأفاعي والنوادر.

3. مرحلة صناعة المعجم:

وهي مرحلة صياغة وإخراج المعجم في صورته النهائية، وفيها ظهرت المعاجم الشاملة المنظمة وكان أولها كتاب العين للخليل بن أحمد الفراهيدي، الذي رتب كلماته وفق حرفها الأول بحسب مخارج حروفها، مبتدئا بأقصى الحلق ومنتهيا بالشفتين. ثم تتابعت المعاجم من بعده وتوالت إلى يومنا هذا، بين متتبع لمنهجه ومخالف له، فظهرت معاجم عربية كثيرة، تنوعت أغراضها، وتعددت مناهجها ومدارسها، وذاعت شهرتها عبر آفاق العالم، وصارت أرقى وأنضج المعاجم اللغوية، وشهد بتميزها الغربيون قبل غيرهم، يقول المستشرق الإنجليزي هيوود(haywood) في بحث له تحت عنوان القاموسية العربية: " إن العرب في مجال وضع المعجمات قد تبوؤوا مركزا رئيسا في الزمان والمكان، بين العالم القديم والحديث، وكذلك بين الشرق والغرب".

4/ مميزات معجم الوسيط: ويعد المعجم الوسيط أول معجم حقق قفزة نوعية من حيث التقنية المستخدمة في صناعته وإخراجه، ومن حيث المادة المعجمية ونوعيتها، وهو أول معجم عربي اهتمت بصناعته هيئة علمية، وقد تهيأ له من وسائل التجديد ما سدَّ نقصا ظل سائدا في المحاولات المعجمية السابقة، لذا أطلق عليه رشاد الحمزاوي اسم معجم التواصل، ليعبر به عن امتداد القديم في الحديث واستمراره فيه. إلى جانب احتكام لجنته إلى منهج وضعته ينظم الترتيب الداخلي لمشتقات مداخله. وذلك بتقديم الأفعال على الأسماء والمجرد على المزيد، والمعنى الحسي على المعنى الفعلي، والحقيقي على المجازي، والفعل اللازم على المتعدي. كما أثبت المعجم كثيرا من الألفاظ المولدة والمعربة الحديثة، وشدد في هجر الحوشي والغريب، واعتمد بعض الرموز مثل: (ج) للجمع، و(د) للدخيل، و(مج) لمجمع اللغة العربية بالقاهرة، واستعان أثناء شروحه بالصور الموضحة.

5/ تحديد مواضع الكلمات وترتيبها في كتاب العين ولسان العرب ومعجم الوسيط:

	عس	عسعس	عسر
كتاب العين [عس، عسعس، عسر]	باب الثنائي الصحيح كتاب العين مادة(عس)	باب الثنائي الصحيح كتاب العين مادة (عس)	باب الثلاثي الصحيح كتاب العين مادة (عسر)
لسان العرب [عسر، عس، عسعس]	باب السين فصل العين	باب السين فصل العين	باب الراء فصل العين
معجم الوسيط [عس، عسر، عسعس]	العين مع السين يكون الثنائي أولا	العين مع السين ثم العين ويكون بعد الثلاثي	العين مع السين ثم الراء(عسر)

6/ النوع المعجمي المقصود هو: المعجم المدرسي للناطقين بغير العربية

وفوائده التعليمية تتمثل في أنه:

* يساعد في تطوير الكفاءة بشكل عام.
* يعزز اكتساب المهارات الاستقبالية لمتعلمي العربية.
* يقرب طريقة دارسي العربية من غير الناطقين بها من خلال نطق الكلمات كما ينطقها العرب.
* ينمي الثقة عند الدارس في استعمال العربية والبحث عن معاني ما يجهل من كلمات.
* ينمي الذخيرة اللغوية لدى المتعلمين من خلال الشروح والتعليقات وانتقاء ما يظنه المتعلم مفيدا.
* يكون مصدرا رائعا لإغناء قاموس المتعلم من مترادفات وأضداد.
* يمثل موردا عذبا لمعرفة متصاحبات أو متلازمات الكلمة الجديدة، أو حرف الجر المصاحب للكلمة.
* يدعم عملية التعلم الذاتي عبر استخدام المعجم بنفسه.
* يعمل على رفع مستوى المعارف عموما بما تحمله الكلمات من معلومات.
* يساعد على التفريق بين المعاني سواء استخدم القواميس الأحادية أو الثنائية اللغة.
* يساعد في امتلاك مهارة التهجي والإملاء.